

بعض (ب) (ج)
ولا شيء من (أ) (ج)
فبعض (ب) ليس (أ) ؛
أو من الثالث بعكس الكبرى :
كل (ج) (ب)
ولا شيء من (ج) (أ)
فليس كل (ب) (أ) .
وبالخلف :

[47] إن كذب : ليس (ب) (أ)
صدق : كل (ب) (أ) ؛
وكان : لا شيء من (أ) (ج)
فلا شيء من (ب) (ج) ؛
وينعكس : لا شيء من (ج) (ب) ،
وكان : كل (ج) (ب) ؛
هذا خلف .

وأما الكمية : فنحو ما مرّ في الثالث . والفرق بينهما أنك إذا جعلت
الموجبة الكلية صغرى ، احتمال كون الأصغر أعمّ من الأوسط ؛ وأن يكون
الأكبر داخلاً فيه أيضاً . فلا جرم وجب سلب الأكبر عن بعض الأصغر - لا
عن كلّه - ، كما في قولك :

« كلّ إنسان حيوان ، ولا شيء من الفرس بإنسان » .

أما إذا جعلتها كبرى ، كان الأوسط مساوياً للأكبر ؛ فإذا دلت الصغرى
على كون الأوسط منافياً لكلّ الأكبر ، كان الأكبر المساوي للأوسط منافياً
لكلية الأصغر .